

ظاهر من الحين العلى زهر الله وجهه ان الامير با محمد لم يزل
يسأل ابا الطيب في كل ليلة من شهر رمضان اذا كان عنده للاقطار
ان يحض ابا القاسم طاهرا يقصيده من شعره وذكر انه اشترى
ذلك عليه ولم يزل ابو الطيب يمتنع ويقول ما قصدت غير
الامير وما اقتدح امر سواه فقال ابو محمد فكنيت غرمت ان اسألك
في قصيدة اخرى فاجعلها في ابي القاسم وضمن له عنه مئات
دنانير فاجاب الى ذلك قال ابي القاسم الصوفي فضيت انا والطبي
برسالة طاهر لوعدا في الطيب حتى دخلنا على طاهر وعنده
جماعة من اهله بيته واشراف وكتاب فلما اقبل ابو الطيب
نزل ابو القاسم طاهر على سريره ولفناه بعيدا من مكانه سلمنا
عليه ثم اخذ بيده فاحمله في المربة التي كان فيها قاعدا
وجلس بين يديه فحدثت معه طويلا ثم شده فخلع عليه
خلقا نقية والقصيدة

اعيد واصباحي فهو عند اللوح ورزدا سلامي فهو حظ الجباب
فان نهارى ليلة مدلهمة على مقلة من فقدكم في غياهب
بعيدة ما بين الجفون كما نما عقدتم اعلى كل هرب مجاب
واهب ابي لوهويت فراقكم لفارقتي والدهر ضبت صاصب
ضالبت ما بيني وبين اهبي من البعد ما بيني وبين المصائب
اراك طنتت الشكك فيمقنه عليك بدر عن لقا التراب
ولو قلم القيت في شق راسه من السقم ما غيرت من فظ كائب

تخونني دون

تخونني دون الذي اصرت به ولا بد من يوم اعتر مجمل
يرهن على منى اذارم حاصبة كثير حبات المر مثل قليبها
الك فاذ لست ممن اذا التقى انا في وعيد الادعاء وانهم
ولو صدقوا في جدلهم كحد زهرهم الى لعوى قصد كل عجيبه
باي بلاد لم اجرد ذوايب كان رهيلي كان من كفت طاهر
فلم بين خلق لم يردون فناءه فتمى علمته نفسه وصدوه
فقد غيب الشهاد عن كل مؤمن كذا المفاطمون الذي في بنا تهم
اناس اذا الاقواعى فكما نما رموا بنوا صبرا القيسى فجنرنا
اوليك اهل من صباة معادة نصرت عليا بابنه بيواسر
اذ لم يكن فضل النسب كاصمه وما قربت اسياه قوم ابا عد
ولم ندر ان العار شر العواقب بطول استمحي بعده للنواب
وفرح العولى دونها والفوضب يزول وباقي عيبه مثل زاهب
عضاض الافاعي نام فوق الفقار اعد والى السود الى كفر عاقب
فهل في وجدى قولهم غير كاذب كان عجيب في عيون العجائب
واى مكان لم ينظاه ركائبى فاتي كورى في طهر المولاهب
وهن له شرب وورد المشرب فراع الاغادى وابدل الرغائب
ورد الى اوطانه كل غائب اغرمها من خطوط الروابب
سلاح الذى لا قواعب السلاب دوايح الرهزادى سالمات الجواب
واكثر ذكرا من دهور الثائب من الفعل لا قتل لها في مضارب
فما الذى تقى كرام المناصب ولا بعدت اسباب قوم افارب